جامعة الفيوم
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

رسالة ماجستير بعنوان:

أثر المذهب الفقهي في توجيه الحديث عند شراح صحيح البخاري

(العيني، ابن بطال ، ابن حجر، ابن رجب)

دراسة مقارنة تطبيقا على أحاديث الأحكام في قسمي الطهارة والصلاة

مقدمة من الباحث

السيد أحمد جمعة إسماعيل الحداد

المعيد بالقسم

إشراف

السيد الدكتور:
رمضان الحسنين جمعة
مشرفًا رئيسًا

السيد الدكتور:
وجيه عبد القادر الشيمي
مشرفًا مشاركًا

ملخص البحث

تبتغي الدراسة الحالية استجلاء الأثر الذي خلفته الانتماءات المذهبية المتنوعة عند شراح الجامع الصحيح للإمام البخاري، وتتبع مظاهره المختلفة المتمثلة في آليات الحجاج عن آرائهم؛ مع الاهتمام برصد مواطن عدول الشارح عن مساقه المرتقب، والإذعان لسلطة النص الحديثي، فتتوفر من ثم على أربعة شروح منها، يمثل الشرح الواحد فيها مذهبا فقهيا من المذاهب الأربعة المعتمدة في عالمنا الإسلامي، هي شروح: الإمام العيني الحنفي، وابن بطال المالكي، وابن حجر الشافعي، وابن رجب الحنبلي، وتتخذ من المنهج التحليلي المقارن منهجا رئيسا في قراءة نصوصهم؛ لاكتشاف مكوناتها ومرجعياتها التأسيسية من ناحية، وتبين علاقاتها المتشابكة: المتجانسة والمتباينة من ناحية أخرى، وفي سبيل تحقيق العناية بالعينة المنتخبة تم تأطير مجالها البحثي بإطار بابي أحاديث الطهارة والصلاة؛ فتنقسم بمقتضى هذه الغايات واستجابة لطبيعة المادة المعرفية والمنهج المتبع إلى ثلاثة فصول: يجيء الفصل الأول (الفصل التمهيدي) منقسما إلى سبعة مباحث تنشغل بالتعريف بالجامع الصحيح ومكانته، وصاحبه، وبأصحاب شروحه الأربعة محل الدراسة، وأخيرا التعصب المذهبي من حيث أسبابه وسبل تلافيه، ويجيء الفصل الثاني تحت عنوان: أثر المذهبية في توجيه أحاديث الطهارة، مشتملا على سبعة وعشرين مبحثا، ويجيء الفصل الثالث تحت عنوان: أثر المذهبية في توجيه أحاديث الصلاة، مشتملا على اثنين وثلاثين مبحثا، وتشكل مباحث الفصلين الثاني والثالث في مجموعها عدة الأحاديث التي تجلت أثناء شروحها شيات المذهبية ومظاهرها في اللجوء إلى طرائق استدلال فقهية بعينها، لتؤول هذه التشعيبات أخير ا إلى النتائج التي تتولى الخاتمة حشدها وتسجيلها، يسبق ذلك كله المقدمة التي اعتنت بالإبانة عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره والمنهج المتبع والتعريج على أهم الدراسات السابقة، كما يعقبه صفحات المصادر والمراجع.